

ولاية رابش

ستات جبارة وجيران الحارة

مجموعة قصصية "أدب المقامة" بقلم:

عزة حزين

العنوان: ولاية رابش "ستات جبارة وجيران الحارة"
الصف: مجموعة قصصية "أدب المقامة"
المؤلف: عزة حزين
إعداد: م. هالة محمود
مراجعة: النوارس
تصميم غلاف: م. أمير عبد الوهاب
لوحة الغلاف: أ. سمر سمير
مقاسات الكتاب: 21*14
عدد صفحات الكتاب: 100
طبعة أولى: 2019
الناشر: النوارس للدعاية والنشر
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2019/19338
الترقيم الدولي: 2-14-6734-977-978



الإسكندرية أبو قير 19 ش الحرية تقاطع
ش الظاهر بيبرس

ت: 01014093883/01211999089

Elnwares.advertising@gmail.com

للتواصل على فيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/322676661399274](https://www.facebook.com/groups/322676661399274)

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية
أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

أهدي كتابي هذا لكل من شجعني
وقدم لي نصيحة
وكان سببا في تطوير كتاباتي
وخاصة أسرتي
أخص بالإهداء أسرتي الصغيرة
وجميع الأصدقاء
ولكل من سيقراً كتاباتي...

التعريف بالأدبية

ليسانس آداب

قسم لغة فرنسية

معلم خير لغة فرنسية

هوايتي كتابة الأشعار الفصحى والعامية

وأهتم بكتابة القصص الشعبية

القصيرة الساخرة

المقدمة

فن القصة هو: كلام له سمة فنية وله خصائصه ولغته الخاصة به التي لا تخلو من انزياح وبلاغة وترميز واستعارات وما إلى ذلك من أشياء تساهم في تحقيق التكثيف المطلوب لتعطي تأثير فني قصصي في نفس المتلقي، والكلام الفني كما قال الجرجاني في كتاب البلاغة " هو قول راح السمع يسترقه أو يختلسه اختلاسا وهو يتنصت على النائي البعيد والعميق، وحينما قام الكاتب المصري العالمي "نجيب محفوظ" والكاتب "إميل حبيبي" بتوظيف اللهجة العامية المصرية بطرق إبداعية في كتابة القصص مما جعل القارئ يستسيغها، بل أيقظت ذهنه لطرح تساؤلات تجعله يساهم بشكل أو بآخر في إعادة بناء القصة، وقد كانت هناك قضية مطروحة للنقاش خلال الربع الأخير من القرن الماضي والنصف الأول من القرن العشرين وما تزال تلك القضية مطروحة حتى يومنا هذا، وهي قضية المسرح هل هو بالفصحى أوقع أم بالعامية؟، وقد دافع المسرحيين عن تمسكهم بأن تكون المسرحيات باللهجة العامية إلا التاريخي منها، وكانت لهم أسبابهم وهي:

- معظم المسرحيات تعكس بيئة متخلفة حضاريا فكيف نتحدث شخصيات المسرحية المنتمية إلى هذه البيئة باللغة العربية الفصحى؟؟

- إن عامة الناس تتفاعل مع العامية أكثر من الفصحى

- العامية قادرة على تصوير الجانب الحيوي لدى الإنسان، فتساعد على الأداء المميز، وتحرك الممثل، وتقربه من الناس، تقربه من الأداء الحي للدور، تجعله بعيدا عن التكلف.

- العامية تكسر الحاجز بين المشاهد والممثل
- العامية سهلة الارتجال عند الضرورة

ولو تحدثنا عن فن المقامة لقلنا بأنها فن من الفنون اللغوية في الأدب العربي، والتي تهتم بكتابة قصة عن شيء ما بطريقة ثرية تجمع بين كتابة القصة وكتابة الشعر معا، وتشبه القصة القصيرة في أسلوب صياغتها لكنها تختلف عنها بأنها تتميز ببلاغة لغوية في المفردات والجمل المستخدمة فيها، ويعتبر فن المقامة من الفنون العربية التي تستخدم في المجالس الأدبية لأنها تهتم برواية النوادر، والقصص الفكاهية، وبها من الجماليات والأمثال والحكم والأبيات الشعرية ما يساهم في انتشارها بين الناس سريعا.

ويتميز فن المقامة بألفاظه الغريبة، واحتوائها على كم كبير من المواعظ والحكم، وتجارب الحياة، يكون للبطل قصة تدور حولها كل الأحداث، وعناصر المقامة ثلاث:

- الراوي - البطل - القصة

باختصار المقامة هي قصة قصيرة مسجوعة، تشتمل على عظة أو حكمة.

وهنا وقفت أفكر في كتابات الكاتبة "عزة حزين" فهي قد كتبت المقامة التي هي قصة مسجوعة لها راوي وبطل وقصة أو موقف واستعملت الأمثال الشعبية والحكم، وأيضا وظفت العامية التي وظفها كبار الكتاب لإظهار مكنون ومقصدية عملها، وإذا عدنا لمشكلة المسرحية هل هي أفضل بالعامية أم بالفصحى فأنا مع أن

تكون بالعامية وكذلك المقامات الطريفة التي الهدف منها إيصال فكرة ما أو حكمة ما للعامية لابد أن تكون بلغتهم العامية، فالكاتبة هنا كتبت مقامات بها خصائصها الثلاث، وكتبت مقامات دمجت فيها الراوي مع البطل، وسميت باسم البطل، وكانت مقاماتها جميعا منصبة على الحارات القديمة وكيف كان الناس يعيشون فيها، وطريقة تناولهم لكل شيء في حياتهم وقد سمت المقامة القصصية لها باسم البطل أو اسم الحدث وليس باسم المكان كما كان يفعل الهمداني في "مقامات الهمداني" وكذلك في مقامات "الحريري" واستخدامها للعامية في كتابة مقاماتها الفكاهية ما هو إلا جر المقامة إلى السير في مواكب عصرنا الحالي، لتترك كتب التراث القديم وتنزل بموضوعاتها وأبطالها إلى بعض مدارات ومسارات الشارع المصري والحارة المصرية في الوقت الحالي، فكتبها بالعامية الساخرة المعاصرة بدلا من الفصحى وبدلا من اللغة الحلمنتيشية التي ابتدعها الأديب الراحل "حسين شفيق المصري" - رحمه الله -، وسار على نهجه فيها المهندس "ياسر قطامش"، والأستاذ "عمرو قطامش". ولأن الكاتبة معظم كتاباتها فكاهية، فيجب أن نطرح سؤالاً هاماً، هل الكتابة الفكاهية مفيدة؟ وما هي هذه الفائدة أو الأثر الذي نتحدث عنه؟

إن الفكاهة أداة مقاومة للإحباط مساعدة للمحبطين، ولأننا لا نستطيع أن نغير ما يحدث حولنا من أمور تجعل الحياة صعبة ليس فيها الابتسامة أو الترفيه، فلا بد من وجود فكرة تُزرع على نحو مفاجئ في نفوس هؤلاء لتصنع لهم بقعة مضيئة وسط الظلام، تقاوم ذلك التوتر الذي يسري كالسهم مفسدا كل شيء على الإنسان المعاصر، لكن لابد أن تكون الفكاهة لها فائدة، وتعد الكتابة الفكاهية، والكتابة

الساخرة من وجهة نظري من أصعب الكتابات على الإطلاق، فهي تحتاج للتركيز أكثر في الكلمات وفي السجع وفي الدخول السريع في الجملة والخروج منها برشاقة وجاذبية.. ولأن الفكاهة كانت تستخدم في زمن الحرب للتنفيس عن الناس وحالاتهم النفسية، فإن الفكاهة تلزمننا في عصرنا هذا لأننا نمر بحرب نفسية شرسة على كل المستويات.

المجموعة الأدبية التي نحن بصددتها تكاد تكون ليالي من ليالي أبي حيان التوحيدي وهو يسامر وزيره ويمتعه بحكاياته معتمدا علي مهارته اللغوية متكئاً علي البديع في أسجاعه والتجانس ومقابلاته مما يجذب الانتباه ويلفت الذهن، فجاءت هذه القصص ممتعة من خلال جمال السرد، وإضفاء روح الفكاهة كما كان في مقامات بديع الزمان الهمذاني، والتي كانت تطورا للإمتاع والمؤانسة عند أبي حيان، وقد رصدت القاصة بقمرتها عدة صور متباينة لما تتحمله الأم بعد زواج البنات، وما تبذله من نصائح كي تستقر حياة البنت بعد الزواج، وانصياع بعض الأمهات لشكوى البنات فتكون مصدر إزعاج للحياة الزوجية وتتعامل مع زوج ابنتها معاملة الحماة وليس الأم، فقالت في "ألو مامي":

- بيزعقلي ويشتمني،

إهئ إهئ ويعاملني وكأني حمل وتقبل عليه

وإن إتجرات وسألته ليه ومن إيه؟

بيرقلي ب عنيه

ويتريق إني مش حاسة بيه

مش مراعي اللي شاغل بالي

وفاكرني لعبة بين إديه

لاغيلي شخصيتي

بيلعن تربيتي

مش معترف بالليسانس اللي تعبت فيه

إن شافني فرحانة ينكد ع اللي فرحت بيه

وإن طلبت يسايرني كأنه بيمن بحوار منه ليا

غلبت عشان أراضيه

مكشر فوشي، وتجاهله ليا هو اللي بلاقيه

أديني قولتلك اللي عندي

شوفي إنتي ناوية بقي تعملي فيه إيه؟

- دا أنا حأسوي الهوايل

دنا حأخليه هوا طاير

ويبقوا بقااا أهله يدوروا عليه

أأقولك.. قولليلي مين اللي قلبت له كيانه

وغيرت له حاله

تمضي الكاتبة في كل حكاياتها معتمدة على عنصر الموسيقى،

كما أنها أحسنت التصوير في بعض مقاماتها، قدمت الوعي للآباء كي

يعرفون كيف يقربون بالحب بين أبنائهم وبناتهم، فدائما في البيت

المصري هناك مناوشات وتقلبات تحدث في العلاقة بين الأخ

والأخت، فتقول في مقامة "بدرية ف الدار":

- وإنتي خدي بالك من إخوانك الصغيرين

خصوصا السفروت سماعين

- شجي جوووي يابوووووي وربك هو الحارس الأمين

سماعين دا أخويا الزين

غيرشي إنه لعبي شوية وحبتين

- أيوة يابتي ما هو خوفي عليه من شجاوته
هو الصغير ونور العين
أصله طيب بس مخه عنيد
نسيت أجولك وأخبرك إن أخوكي أبو اليزيد
جاي بكرة ومعاود بعد يومين
- يا مرحب يا مرحبتين
- أخوكي حيخدم خلاص فالتجنيد
بجي راجل وحيبجي سندي
وناوي إن شاء الله يخطب ويفتح بيت
إبجي إدبحيلو الدكرين
وسيبي البطة لأجل تبيض
وسوي معاهم فطيرتين
وسويهم زين عل الوشين
- من عنيا التنين

استطاعت الكاتبة أن ترسم صورة للأب المصري الأصيل، وكيفية تعامله مع أولاده، وكيف يشعر بكل فرد على حسب ظروفه ومعطيات الحياة، كتبت فأبدعت في الوصف الدقيق.

لم تترك الكاتبة شاردة ولا واردة تحدث في المجتمع المصري وفي البيت المصري وقد يكاد يكون العربي كله إلا وتحدثت فيه من خلال قصة مقامية، فتناولت المشكلة العامة في بعض البيوت المصرية ألا وهي التسريب من التعليم، فيضطر الأهل لإرسال ابنهم إلى ورشة تعلمه صنعة ليكتسب بها قوت يومه، ويبت كيف يعامل أصحاب بعض الورش الطفل الصغير بقسوة أحيانا تظهر فيها فظاظة في التعامل، ويتبين فيما بعد أنه كان يقسو كي يعلمه كما تعلم هو، ويبت

ندم الطفل على تركه التعليم، وحسرتة حين يرى أصحابه فيما بعد مهندسين ودكاترة وغيره، فقالت في "حودة صبي المكانيكي":

- آه تدور عليا بالمفتاح، وتدوس عليا بالعربية
- هأها أحسن والله ومن وشك أرتاح
- ومين يا اسطى حيساعدك، ويقضيلك حاجتك
- هاها ماتخافش ياوض، داانا بأهزر
- هو أنا برضك أقدر أستغني عنك؟ مقدرشي..
- إتعودت آجي الأليك مروق الدكان
- وراشش مية حولين المكان
- وكانس تحت الرصفان
- ومدور الراديو على القرآن

واما تشوفني هال بتجري تجيب لي المعسل والدخان
حافظ مكان العدة، وعارفها حته حته

الكاتبة "عزة حزين" ليست إنسانة عادية تلفها حياتها وما يحيط بها في خلاط الحياة، وشغلها الشاغل نفسها وأسرتها فقط، إنما هي كاتبة لها عين ثاقبة تقوم بالمقارنات بين كل ما هو قديم وحديث، ترصد بعينها الفرق بين كل ما فات وكل ما نحن فيه الآن، ونظرا لانتشار ظاهرة زواج الرجل على زوجته الأولى "ظاهرة تعدد الزوجات" دون أن يفكر في الفوارق بينه وبينها، أو يفكر في شخصيتها وطباعها هل تتوافق معه أم لا، ويبدأ النزيف المادي من أجل إرضاء الزوجة التي قبلت بالزواج منه مع فوارق عديدة يشعر بها الزوج ويحاول تعويضها بالمادة، فقالت في مقامة "مراتي":

ليه كدا دانتي مراتي

هي حصلت تلبسيني قضية

تنكدي بيها عليا حياتي
ألاقي المحضر قدامي بينادي ويخبط
ياخذ تعهد عليا يمضيبي على حضوري
والتواجد بدري الصباحية
عندي جلسة ووجودي ضروري
شخصيا وبصفة رسمية
يعني رافعة عليا قضية خلع
كل دا عشان إيه!

عشان مرضت ورقدت وصحتي هفتت شوية
دا أنا حأخلعك يا ولية ضلع ضلع
قبل ماتورثيني وتشمطي فيا
أنا على كدا قليل البخت

وندمت إني إتجوزت على مراتي الأولانية
وكتبت عن ظاهرة أخرى ليس لها تفسير منطقي، ألا وهي وقوف
الزوجة مع زوجها حينما يكون في بداية حياته العملية، وتساعده
بالمال والجهد والوقوف معه في كل الأزمات، ثم عندما يتغير الحال
إلى الأحسن، ينسى كل ما قدمته الزوجة ويبحث عن زوجة غير
مريضة ولا مرهقة، زوجة تهتم بنفسها، فهو يريد أن يعيش، فتبدأ
الزوجة في الانقلاب عليه، ويفصل بينهما القضاء كما في مقامة
"عبال والونش":

وقال إيه فجأة إتجوز عليا
بت صغيرة مفعوصة قد بتنا
مايصة كدا ومعصعصة
وبيقولها قال إيه يا ميار

وأنا من يومها إهئ إهئ
وقلبي وكبدي قايد فيهم النار
عايزاه يطلقها
ويقدم لي يا سيادة القاضي اعتذار

الزوج:

- يا سيادة القاضي..
- كل ما أقولها دي حلالي
- عينها تطق منها شرار
- الشرع يا ولية حللي أربعة
- وانتي ماتتعاشريش
- مش شايفة نفسك
- بقيتي شبه الدرفة النيش
- المتحملة على ونش جرار

نوال:

- أنا اه يا جبالار

ثم تحدثنا الكاتبة من خلال قصة "من غير فون ولا لايك" عن الفرق الكبير في العلاقات بين الأصحاب، الجيران، الأهل وبعضهم زمان والآن، فنجد أن هناك فرق كبير في المعاملات الإنسانية، وأيضا هناك فرق كبير بين انشغال الجميع بأشياء تبدو هامة لكنها في الحقيقة تافهة وكيف أن انشغالهم بالهاتف المحمول مثلا ينسيهم صلة الرحم، واهتمام الصاحب والصديق بصديقه، والجار بجاره، لمجرد الجلوس على الشبكة العنكبوتية وعمل لايكات ومكالمات لا طائل من روائها سوى ضياع الوقت فقالت:

كنا زمان بنقول زهقنا م الكلام ولك الستات

والدوشة والأصوات
حتى لو كانت طرب وألحان
دلوقتي.. مفتقدين قعدات زمان
والحكاوى وتأليف القصص
والفرجة ء الأفلام
وادي قعدة وانسجام
فين اللمة؟
والدعوة عامة
وادي جلسة وفيها كلمة هامة
واتلموا عايزين نتكلم
نضحك شويه ونتمم
نفضفض ونخطط نتمني ونمنم
نتفاهم واعمل عليكو هانم
نم ونذم وضحكنا يعلا وع السلم يرن
وأمهاتنا تشخط فينا وف ثانيتهنا نتلم
ونألس ء اللي رايح واللي جاي
واحنا بنسقسق القرص ف كوباية الشاي
ودا يوم الخميس والسهرة صباحي
حنبات كلنا عند الجدة
ونتخانق على مين فينا

خد الغطاا وشد المخدة 🤔🤔

لم تترك الكاتبة أمر يحدث في الأسرة المصرية إلا وتحدثت عنها في قصة مقامية بالعامية، واختارت توعية البنات بأن الزواج ليس كله

عسل، وأن تحمل مسؤولية فتح بيت ليس سهلا، فقالت في قصة
"دبلة وفتان":

لبستي دبلة مدورة
وتاج بريقه جوهرة
طرحة وفتان وطلّة معطرة
حولين البيت زفة والفرحة لفة
أخذك بيتك يا حتة سكرة
بعد شهر..
يسألك على الفراخ المحمرة
والبرمة وطواجن الرز المعمرة
وأرغفة العيش المقمرة
ودخلتي برجليكي المفرمة
لشغل البيت يا حلوة مجبرة
يدخل بروح مكشرة
أنا كنت ف الأكل متحيرة
أعمل إيه أطبخ إيه
قليت بساريا صغيرة
قفل عينيه وبرطم برطمة
شوح بإديه يكمل الرططة
وأنا أمامه مستغربة مبهمة
من غير كلام وهمهمة
لأحسن يطولك بلطشة وكمكمة
ويطول لسانه عليا
ويقول إنتي معايا مقصرة

وكما قلت في بداية حديثي أن الكاتبة "عزة حزين" لم تترك شاردة ولا واردة في المجتمع المصري إلا وتحدثت عنها باستفاضة وذكاء قلما نجده عند الكثير من الكتاب والكاتبات.. ومثلما استمتعت بالقراءة في تلك المجموعة المقامية القصصية بالعامية المصرية أترككم أيها القراء لتستمعوا مثلي..

بالتوفيق أ. عزة حزين في كتابات قادمة في هذا النمط الذي لا يكتب فيه الكثيرين.. تحياتي لك وأمنيات بالتوفيق والنجاح...

الأديبة: هالة محمود

رئيس مجلس إدارة
النوارس للدعاية والنشر
عضو اتحاد كتاب مصر

ألو مامي

الابنة: ألو مامي

الأم: أيوه يا بنتي، مالك بتعيطي ليه!! عروسة حلوة
فجمالك وعريسك قمر اسم الله عليه

- مامي عاوزه أشكيلك منه، ومن حزني وهمي
بس المرة دي ليها اهتمي
- خير يا بنتي حصل إيه؟
- بيزعقلي ويشتمني.. إهئ إهئ
- ويعاملني وكأني حمل وتقبل عليه
وإن اتجرات وسألته ليه ومن إيه؟
يبرقلي ف عينيه
ويتريق إني مش حاسة بيه
مش مراعي اللي شاغل بالي
وفاكرني لعبة بين أيديه
لاغيلي شخصيتي، بيلعن تربيتي
مش معترف بالليسانس اللي تعبت فيه

إن شافني فرحانة ينكد ء اللي فرحت بيه
وإن طلبت يسايرني كأنه بيمن بحوار منه ليا
غلبت عشان أراضيه، مكشر ف وشي
وتجاهله ليا هو اللي بلاقيه
أديني قولتلك اللي عندي

شوفي إنتي ناوية بقي عملي فيه إيه؟
- دا أنا حأسوي الهوايل، دنا حأخليه هوا طابير،
ويبقوا بقاا أهله يدوروا عليه، أأقولك..
قوليلي.. مين اللي قلبت له كيانه وغيرت له
حاله

- جارتني يا مامتي، هي بتموت فيه
طول النهار ء الشات تشاغله وتخايله وتلاغيه
- نهارو مش حيطلع عليه، هو والمزغودة بت
الإيه

الي بتحلم تفرح بيه، حأفضحها وأطرحها من
حياتك يا بنت قلبي، وحياتك إنتي.. إنتي خسارة
فيه، لازم يعرف مقامك ويصونك، ويشيلك
جوا نني عينيه، جيااااله عارفة يعني إيه، قولي
لجوزك

إن أنا جيااله، إركني إنتي كدا وسيبيني بس عليه

بدرية ف الدار

- بت يا بدرية
- نعم يابا
- تعالي خودي مني الطاجية وناوليني من حداكي الجلابية
- خير إن شالله يابا على فين؟ والشياكة دي كلتها لمين؟
- حاروح لعمك الشيخ حسنين بيجولو عنه إنه بعافية شويتين بعد صلاة المغربية حأزوره وأشرب معاه الشاي حداه ف المشربية
- إبجي سلملي عليه وخذله معاك باكو شاي العروسة هدية
- وإنتي خدي بالك من إخوانك الصغيرين خصوصا الواد السفروت سماعيلين
- شجي جوووي يابوووووي وربك هو الحارس الأمين
- سماعيلين دا أخويا الزين غيرشي إنه لعبي شوية وحبنتين
- أيوة يابتي ما هو خوفي عليه من شجاوته هو الصغير ونور العين أصله طيب بس مخه عنيد، نسيت

أجولك وأخبرك إن أخوكي أبو اليزيد جاي بكرة ومعاود
بعد يومين

- يا مرحب يا مرحبتين
- أخوكي حيجدم خلاص ف التجنيد بجي راجل وحيبجي
سندي وناوي إن شاء الله يخطب ويفتح بيت، إبجي
إدبجيلو الدكرين وسيبي البطة لأجل تبيض وسوي
معاهم فطيرتين وسويهم زين عل الوشين
- من عينيا التنين
- تسلمي يا زينة البنات، ويخيليك لي وأفرح بيكي جبل
الممات، مش عارف كنت حأعمل إيه من غيرك يا
بنيتي، ماليتي عليا البيت من بعد المرحومة أمك،
بدالها بتساعديني وبتروحي وتيجي وياي علي الغيط
- ماتجولش إكده يابا دا البيت بحسك مفتوح وإنت
فوج راسنا من فوج، ومن غيرك مالناش حس ف الكفر
ولا لينا روح، بكرة الدنيا لك تروج، بالسلامة يابا يا أبو
الطيابة
- يا بنيتي.. ربنا ينولك اللي ف بالك واللي لكي ليها شوج،
يا بنية عمري حارفع إيديا بدعوتي للسما فوج
- ويوسع رزجك يابا والحالة تروج

حودة صبي الميكانيكي

- واله يا حودا
- أيوه يا أسطا
- هات المفتاح
- شوف عندك كرسي للزبون يرتاح، واله يا حودا
- أيوه يا أسطا
- اشغل نفسك لم العدة، غور من وشي عبال ما
- اتغدى، واله يا حودا، لم الصواميل ياللا من ع
- الأرض، دانت محسوب عليا ف الورشة فرد
- حاضر يا معلم.. حاضر يا معلم، وأنا جوايا بأتألم
- زهقت م الأوامر، عايز أهرب وأغامر
- واد يا حودا، هات الكريك وانزل تحت
- العربية، وإسندها بطوبة مش بإديك وشوف
- إيه اللي معطلها ومش مخليها تدور
- بس أنا خايف يا سطا لتدور عليا الموتور
- أدور عليك؟
- آه تدور عليا بالمفتاح، وتدوس عليا بالعربية
- هأها أحسن والله ومن وشك أرتاح
- ومين يا سطا حيساعدك، ويقضيلك حاجتك
- هاها ماتخافش ياض، دانا بأهزر، هو أنا برضك

أقدر أستغني عنك؟ مقدرشي.. إتعودت آجي
ألاقيك مروق الدكان، وراشش مية حولين
المكان

وكانس تحت الرصفان، ومدور الراديو على
القرآن

واما تشوفني هال بتجري، تجيب لي المعسل
والدخان، حافظ مكان العدة، وعارفها حته
حتة

ومش ناسي يا وله سندوتش الكبدة، اللي أمك
بتبعتهولي عملاه يعني عشانك وسطة، وطبق
الحلويات اللي بتدوقهالي وتقولي: أمي بتسلم
وبتقولك بيا اتوصي

- وأنا مش ناسي يا سطا، دانا اللي قفايا متعلم من
كثر ضريك فيا، من غير ما أتكلم، علي غفلة وأنا
شغال وبتعلم، ماانا فاهم إنك الملقن والمعلم،
وف يوميتي بتزود وعلى كيفك تخصصم، دانا كلي
13 سنة، كان نفسي للعلام أكمل، وأفضل مع
زمايلي القدام، لكني بأهرب منهم، وأعمل نفسي
مش عارفهم، ومش حتى عليهم بسلم، ولما
اشتغلت وقولت أتعلم، وبقيت صبي ميكانيكي
ولحام، نسيت طعم الراحة، وبقيت عشان
اللقمة بأتحمل وحأكمل، وعامل نفسي فرحان،

وأنا الشقيان، لابس هدمة من برا بس جوايا
واحد عريان، هدمتي مقطعة ومليانة خرام،
بلوفر مداري عضمي لكن لساني بردان،
مافيهشي حطة

سليمة غير بس الأكمام، والشكل من قدام،
وبنطلوني م الركب مرقع، واسع ويلبس معايا
واحد كمان، بزعل من شكلي لما أعدي على
مانيكان، ملبسينو الغالي وعارضينو يعمل
إعلان، طب دانا اللي دم ولحم دانا الإنسان،
ومش سايبينو حافي ملبسينو جزمة بلسان،
نفسى ألبس نضيف وأقف علي باب دكان، كان
نفسى ألبس زي فلان، اللي من سني وإحنا كمان
من زمان جيران، بس لما بيشوفني ببصلي وهو
قرفان، مانا كأني مدهون وشي شحم وقطران،
لو عندي شامبو ومية نازلة م السخان، كنت
حتحبني، وكنا حنجيب ف بعض لما نلعب
إجوان، لكن عمرك ما حتفكر تلاعبني، ولا
تلاعب أي واحد زي غلبان

ساكن أنا ع السطح جنب بنية الحمام، وهو
ساكن ف فيلا، والحارس يوميا بيديله التمام...

مراتي

ليه كدا دانتي مراتي
هي حصلت تلبسيني قضية
تنكدي بيها عليا حياتي
ألاقي المحضر قدامي بينادي ويخبط
ياخد تعهد عليا يمضيني على حضوري
والتواجد بدري الصباحية
عندي جلسة ووجودي ضروري
شخصيا وبصفة رسمية
يعني رافعة عليا قضية خلع كل دا عشان إيه!
عشان مرضت ورقدت وصحتي هفتت شوية
دا أنا حأخلعك يا ولية ضلع ضلع
قبل ماتورثيني وتشمتي فيا أنا على كدا قليل البخت
وندمت إني إتجوزت على مراتي الأولانية
ياما طلبتي مني أشكال وألوان واستجبت
وجبتلك حمام وجمبري واستاكوزااا وبط
أما أعيا تقلي عليا بتخرجي وتقفي عليا الباب
يا ظالمة يا جاحدة يا مفترية
لما خليتي حياتي معاكي بقت هباب
مع إنك عايشة عيشة هنية
ووهمتي روحك إنك معايا ف عذاب

أصلك ماصونتيش العشرة وغبية
نسيتي نفسك دانتي كنتي بقبقاب
وأمطة علي راسك وشبشب وجلابية
شوفي لبسك وافتحي حالا الدولاب
تلاقي البارفان والماركات اللي هي
دا غير باسمك وملكك كام عربية
كل دا عشان مرضي زاد وطال
وأصلا كمان ماضيلك على شيكات بنكية
حأوقف التوكيل ف الحال
أنا فوقت وحأروق البال
أخرجي من بيتي ف التويا وصولية
أنا نسيت كبر سني وبيكي قلبي انشغل ومال
وظلمت معايا مراتي الأولانية الوفية
كانت سبب هنايا وصانت ولادي وربتهم أحسن تربية
استحملت ظلمي وبعدي
وعمرها ما إشتكت ولا يوم دعت عليا
أنا راجع لبيتي وأنا فرحان
وقبلها لهم حأكتب آخر وصية
وحطلقك وأنا مش ندمان
من فجرك وندالتك عقلي خلاص رجع ليا

سارة ومبيض الحارة

سارة:

- يا رب العزومة دي تتكرر ف حياتي
حتى لو مرتين قول ورايا آمين
ويكفيك يا خويا شر بصات العين
- أيوة يابت.. دا حيروح فيها يجي قبض يوميتين
شوفي أنا كريم إزاي معاي
ومش حارمك من حاجة إدعيلي يا سارة
- يا رب تبيض كذا شقة ومعاهم وش عمارة
أو بير سلم ف مدخل بيت ف حارة
- يا بت أنا مش مبيض وف إيدي فرشاة جير
بأخلط الألوان بس كتير
لااا داانا بأهندس
وييندهوني ف شغلي يا خير يا كبير
بأنقش ع السقف وع الحيطان
وأنسق ف عشر تلواان

ولا أجدعها مبدع فنان
 فاكرة يا بت يا سارة
 لما أمي عزمتنا على طبق بصارة
 ومرة تانية عزمتك على صينية سردين
 كان بعد كتب كتابنا بيومين
 - آه فاكرة.. وكنا ساعتها ف رمضان
 وانا بليت لكم لفة قمر الدين
 وقعدنا نشرب فيها عشان كنا حنموت
 عطشانين
 م الملوحة اللي هبدناها مع السردين
 خلصنا يومها يجي طاولة عيش
 واتمشنا نهضم من بحري لراس التين
 - هأها حافكر أمي عشان تعزمتنا رمضان اللي جاي
 علي صنيتين وحاحليك بوقك
 بمنقوع البلح متقطع عليه تين
 - كل سنة واحنا طيبين

عبدال و الونش

الزوج:

- يا سيادة القاضي..
أنا اسمي محسوبك عبد العال
وهي مراتي واسمها نوال
إحنا الإثنين على قدنا، علي قد الحال
عاهدنا ربنا على الإخلاص والوفاء وعدم الإفترا
وطولة البال
مهما كانت ظروفنا والأحوال
راضيين وعائشين عيشة كلها والحمد لله بالحلال

القاضي:

- عال العال..
هذا شيء ف غاية الروعة والجمال
لكن أين إذن الشكوي والإشكال؟

الزوجة:

- المشكلة يا سيادة القاضي ف جوزي عبد العال
نقض معايا المعاهدة وأنا زهقت من كتر المناهدة
وقررت أرفع عليه قضية بدل ما امسكه وأهبده ف
الأرض هبدة
لأحسن يفرفر ف أيدي وبعدها يبقي جثة هامدة
أصل أنا اسم النبي حارسني عفية

ومسميني ف الحارة بالمفترية
وويرقد فيها يجيي كام سنة لما بس بناوله حته بونية
وأهله كل شوية يعملولي جناحة
دا غير محاضر عدم التعرض والتعدي
هأها أصل مافيش ف الحارة قدي

القاضي:

- إهدي يا ست إهدي

الزوجة:

- أهدا إزاي يا سيادة القاضي..

دا أنا بأقول لنفسي أبدأ آخذ حقي
ياللا يا نفسي همي إفرحي فيه بقى يا أختي وإستعدي
القاضي: إحكي بالتفصيل المريح
ولازم كلامك يبقي صريح
من غير إنكار أو عدم أسباب وأعدار
الزوجة: أنا مراته يا سيادة القاضي..

وواقفة جنبه بنشتغل ليل ونهار
صعب عليا مكوته الحديد كانت بتلسه يا عيني
بالنار

فبعث صيغتي عشان أجيب له وأريجه بمكوه بخار
أصله شغال مكوجي ف دكان ء الإمه إيجار
وأنا قاعدة على الرصيف قصاده بفرش خضار
إتجوزنا ف حلال ربنا ورضيت أعيش معاه
حتى لما بقت العيشة مرار

ساكنين ف أوضة فوق السطوح على قدنا
بس يا باشا إيه طراوة وهي سترنا
عشاننا حته جبنة قديمة وخيار
وكوباية الشاي الصبح هي عندنا أجدع فطار
وقال إيه فجأة إتجوز عليا
بت صغيرة مفعوصة قد بتنا
مايصة كدا ومعصصة وبيقولها قال ايه يا ميار
وأنا من يومها إهئ إهئ وقلبي وكبدي قايد فيهم النار
عايزاه يطلقها ويقدم لي يا سيادة القاضي إعتذار
الزوج: يا سيادة القاضي.. كل ما أقولها دي حلالي
عينها تطق منها شرار
الشرع يا ولية حللي أربعة وإنتي ماتتعاشرش
مش شايفة نفسك بقيتي شبه الدرفة النيش
المتحملة على ونش جرار

نوال: أنا اه يا جبااار
القاضي: أعطي زوجك فرصة يا ست نوال لأخذ القرار
ولكي فقط الحق ف طلب الطلاق
ولو إني أري أنك أنتي السبب ف حدوث الأضرار
حاولي تجدي الحل قبل ماسي عبالعال يبلغ فرار!

رفعت الجلسة

قيس وليلى

من بعيد جاي فارس خيال علي فرسته
ونازل من أعالي جبال، قاصد مكان حبيبته
ويبتحدى المحال
وهي شغلالة خاطر والبال
وهو على طبيعته
أم العيون السود صاحبة الجمال
وصعبة المنال ومزودة حيرته
لكن عمه اللي بيهابه ويحترمه
اقفشه لما قرب م الخيمة أم حبال
ووجهله اتهام وسأله يجي ميت سؤال:
العم: - أقيس أري؟

تمتطي جوادك وتتسابق مع حبات الثري!!
(النسخة الشعبية لقيس وليلى)

- الأب: واللا يا قيس
قيس: أيوة يا عمي
- إيه اللي جابك عندنا، تعالي هنا قرب، أنا شايفك
بتحوم حولين خيمتنا والبيت
 - لا يا عمي مقدرشي، ولا عمري مرة إستجريت
 - أمال محتار كدا ليه؟ ولغاية عندنا أنت جيت
- وسايب دارك وركبت حصانك وهجيت

- بتلف بالفرسة وعمالة تصهل
فرحانة بوجودها وبتتنط تنطيط
ومن صهيلها عرفنا وجودك وإنك هليت
- أقولك الحق يا عمي
 - قول يا قيس وماتخبيش حاجة عني يا ريت
 - أنا لما لمحتك خارج من خيمتك
 - جريت بالفرسة وورا النخل استخبيت
 - ما اقدرتش أحوش نفسي عن بنت عمي
 - أصل أنا حببت
 - بتقول إيه بتقول إيه؟
 - أصل أنا.. أصل أنا.. ل ليلي عشقت وهويت
 - حببتها أيوه أنا حببتها
 - وبكتب فيها الشعر يجي كام مليون
 - ودشليون قافية وبيت
 - وببها حلمت وإنها تكون ف عصمتي
 - أنا لها يا عمي إتمنيت، أنا من عشقها عميت
 - ألا تستحي يا قيس!! وبتقولها ف وشي يا قيس!!
 - باين عليك خلاص إتجنيت
 - إنت ما تعرفشي أنا حأعمل فيك إيه دلوقت؟
 - أنا حأعلقك علي جذع النخلة
 - وأخللي وشك شوارع وقفاك ف الحيط
 - على فكرة بنتك هي اللي عزميني على غدواية
 - وأنا من فرحتي ولهفتي عليها لبيت

بس بعد زغرتك ليا وبهدلتك
 واللا تكشيرتك لسحنتك اللي تقطع الخميرة م البيت
 أنا كدا خلاص إتغديت
 ويا ريتني ما قطعت كل المسافات دي
 ولا كنت ف ميعادي جيت
 - إيه دااا أنا شايف دموعك
 للدرجادي إنت مني إتغميت!!
 لحظة ندم وإحساس
 - لا لا يا بني مايخلصنيش زعلك تعالى تعالى
 أربط الفرس دا احنا قبيلة مشهورة بالكرم
 والجود بالموجود
 إن شالله طمطماية وم الفجل عود
 ولازم أبقى معاك عمك الكبير الودود
 وأي وليمة لازم تكون معانا وموجود
 وضيافتك عندنا أكيد لها مردود
 - لا خلاص يا عمي، أنا للرجوع نويت
 وللترحال شديت
 دا انت م الزفت والطين على دماغي حطيت
 - بلاش بقي قمص وتلاكيك
 أنت من دمي ولحمي بقيت
 صعبت عليا لما شوفت دممعك بكيت
 واتراجعت وراجعت نفسي وهديت
 لما عرفت نيتك وانك للعشيرة أشتريت

- دا أم ليلى عملالك مع الشاي شوكليت كيك
 - بجد يا عمي؟
 ويا ريت كمان أدوق من إيديها الحلويين
 صوابع البسكويت
 - ياللا ياللا مادام ع الخير إنت نويت
 - أيوااا لله أنا إستخرت ربنا وصليت
 وجاي أطلب إيد بنتك النهاردة لو حبيت
 أنا ابن عمها وأولى بيها
 وبميل لها ولجمال قدها أنا بيها رضيت
 - علي خيرة الله يبقي بعد الغدااا وقت العصارى
 فوجود الأهل تتقدم
 هي دي أصول العشيرة والاتيكييت
 ف الخلا بينده على بنته العروسة
 - يا ليلى يا ليلى هلي علينا..
 - أيوااا ياأبااا
 - هلي علينا إحنا جينا، جينا والفرح ف رجلينا
 - خيرررر ياأبااا
 - قيس ابن عمك شرف عندنا،
 جاي طالب القرب مننا
 - قيس ابن عمي عندنا!!
 يادي الهنا يادي المنى
 نورت دارنا كان مضلم من سنة
 - إتفضلوا إتفضلوا

الغدااا جاهز كلوا الوليمة بالهنااا

ليلي:

- اتفضل يا قيس..
- شويت أوزي وتيس متبل
- ومشوي على فحمنا
- كانت غنمات بتري ف ملكنا
- والبركة حلت بوجودك وسطنا

الأب:

- بعد الوليمة وشغل السيمما
- أبقى ناولي قيس وحضريلو حطب
- هاتي من عندنا م الدار
- عشان أمه أشتكت مش عارفة
- تتمم سلق اللحمة ف الخضار
- ناقص عندها الولعة والنار
- حاضر يا ابن عمي.. حاضر يا ابا،
- حأجيب خشب من عند الجار
- أصل خشبنا قرقضه الفار
- وما فضلش منه غير شوية نشار
- حقولك على فكرة وحتقوم بعمل جبار
- قولي يا ليلي
- أنا من غيرك ما عنديش اختيار
- وأنا ماتهونش عليا تحتار
- وتلف وتدور على اللي يسلفك نار

- دليني يا أم الأفكار
- حديق المنشار
واخطف رجلك لغاية ما تلاقي أشجار
قطع فيها ولما توصل بيتكم ولع فيها النار
حتبقى أحلى حطب وولعة
أجدع من حطب أبو لهب
بس حاسب على أيديك م الصهد لتلتهب
الأب:

- يا ليلي تيس جاي يطلب إيدك..
قصدي قيس جاي يطلب إيدك إيه رأيك؟
أنا شايف أنك حتوافقي عليه عريس
دا جايبلك هدية معاه ف كيس
- هدية!! الله، آدي العرسان وألا بلاش
عشان ما أبقاش إتجوزت فطيس
يا ترى الهدية إيه؟ تورته من ديليس؟
واللا بيتزااااا لارج بالسوسيس؟
- لاااا.. دا كلب صغير جرو كله فرو ف فرو
عمال يهوهو ويقول هوو
- ليه يا ابا هو لعبة بزمبلك؟
- لا يا بنتي.. دا كلب بحق وحققي، له روح وقلب
- الله يا ابا آدي الحسب وآدي النسب يا ترى لونه إيه؟
- لونه لون الخشب، لون الخشب الأرو
قيس: إتفضلي ياليلي هديتي

الجرو عشان يحميكي م الديابة
 إبقى حطيه ورا خيمة البوابة
 وأعزفيله نغم ء الربابة
 ياللا ننشر الخبر ونعزم أهلنا البدو
 وندور أغنية شو حلوو حبيبي شوو حلوو حبيبي
 هداني ببوي جرو ونقوووول بعلوو الصوت..
 يابدو المدينة علقولنا الزينة
 وقيموا الأفراح والليالي الملاح
 وزيحوا الهم دا النكد م النهاردة راح
 وقت الجد بقاا ومن جد وجد
 قيس وسط الأهل، وكان كلامه أمام الكل وضاح..
 - يا عمي أنا اللي حاقدر أعمله، أني أتزين يوم الخميس
 الجاي، وأبويا يجيب المأذون والآلاتيه يعزفوا ء
 الناي، وليلي تظهر بفستان يغطي الجمال
 وما يبان منها غير رموشها الطوال
 وأنا جنبها عريس قمر بالعقال
 وحنسكن ف خيمة جنب نبع الماية
 والضلة حتجينا م النخل حولينا
 أما رسمالي مافيش غيرها الغنم
 وياذن الله حتبقي غذانا وغنانا وحتغنينا
 واللقمة الحلال حتكفينا
 وف البرد الفراوى حتدفينا
 شبكة عروستي حلبسها لها خلخال

وأمي نادرة عليها حتربيلنا العيال
خلص الكلام ومستني الرد ع السؤال
أنا عشان فيك يا عمي وصيه عليا والنبى يا خال
أنا قادر ع الحمل حتى لو كان حمل جبال
أما عن الكرم والجود أنا للخير كيال
ولجمايلكم عليا أنا لها شيال
حتى لو قسيتوا في يوم عليا
لأجل عيونها أنا للقسية حمال
قولت إيه يا عمي وأشهدوا عليا يا ولاد العم والخال
اشهدوا دي الشهادة حق يتنطق ويتقال
رد عليا بإجابة مش سؤال
الأب: هو فيه كلام بعد اللي سمعته وإتقال
دا انت ولللا عم طه في سرد الموالم
سمعونا أحلي زغرودة يا ولاد الحلال...

من غير فون ولا لايكات

كنا زمان بنقول زهقنا م الكلام ولك الستات
والدوشة والأصوات
حتي لو كانت طرب وألحان
دلوقتي.. مفتقين قعدات زمان
والحكاوى وتأليف القصص والفرجة ع الأفلام
وادي قعدة وانسجام
فين اللمة؟ والدعوة عامة
وادي جلسة وفيها كلمة هامة
واتلموا عايزين نتكلم
نضحك شويه ونتمم
نفضفض ونخطط نتمني ونمنم
نتفاهم واعمل عليكو هانم
ننم ونذم وضحكنا يعلا وع السلم يرن
وأمهاتنا تشخط فينا وف ثانيتها نتلم
ونألس ع اللي رايح واللي جاي
واحنا بنسقسق القرص ف كوباية الشاي
ودا يوم الخميس والسهرة صباحي
حنبات كلنا عند الجدة ونتخانق على مين فينا

خد الغطا وشد المخدة
والخالات يتشمللوا يحضروا غدوة
وتبقى سفرة ممدود عليها طبق الفتة
طالعين به م المطبخ بعد ندوة
وبكرة حنة ابن خالنا العريس
يخلي فيها المغني والتهبيص
والعيلة لامة وجامعة
ويتعمللنا عند الجيران أحلي سمعة
ودي عزومة مخصوصة ليوم الجمعة
وف حفلات الميلاد ننده وف عيوننا ضحكة لامعة
هاتوا التورته ويتقاد ف وسطها كالاا شمعة؟
والسمنة تترش بالسكر
وتتعمللنا ف العيش سندوتشات
آه بالسمنة والسكرر ناكل ونكبر
هو دا وهي عند أهالينا اعتقادات
مافيش مراويح لكازينو أو كافيها
نقضي الإجازات فوق السطح أو ع السلم
ونقعد ببساطة ع البسطات
مافيش أدوار كتير ولا أسانسيرات
والسلم نور وكل دور فيه له فتحات

وللشياكة والتناكة نقعد برده ف البلكونات
حلونا كانت بطيخة ساقعة تتقطع ترانشات
مافيش حاجة عندنا اسمها الحلو جاتوهات
والقشر يطلع للبط والرومي
واللب يتنشف ف الشمس
وع الجرنال ويتحمص ويتملح
وريحته الحلوة م الطاسة تفحفح
علي العمة فريال وتجري علينا وتعي لجوزها مكيال
وع الجيران صوته يترقع ويتمرجح
زمان كنا بنتبادل الطباق مع العيلات
مش بس كحك الأعياد
لا دا طول السنة وف معظم المناسبات
البيبان مفتوحة خصوصاً الجارات
والسلف بينا عادة ومتعادة
مش فلوس لكن زوادة زيادة
مجرد الخبط كان فيه سعادة
عمرنا ما سمعنا أهلينا تأفأف وتقول دي برادة
أو كفاية بقي وبزيادة
مافيش بينا مصيفين وقافلين بيبانهم
ولا دول خلايجة ولا دارسين أجنب ومقيمين
الشارع كله والحارة نسايب وعائلات مختارة

عارفين بعضنا ومعروفين والقهاوى السهرانة
حرسانة
يحبوا يخدموا بكل أمانة وتكثر الخطوات
والخروجات
للسئات ما بين البيوت والعتبات
بتهادي إشي بطبق بصارة وإشي بالقصب لبشات
أو بيرطمان بلح أمهات
أو حلبة معقودة ف المناسبات
أو جاية تستلف تشتغل كانفاه ف طارة
أما السبوع دا حدوتة لوحده
بيطبقوا فيه حبة تقاليد
لازم القلة للبنوتة وللواد أبريق
من أيام الفراغنة وأجدادنا الإغريق
ويدقوا الهون ويعلقوا فيه الميكرفون
وتسمع الأغاني والزغاريد
ويفرقوا أكياس الحمص
وفيه المكسرات ع الكبار والصغار
وكمان المقاريض
وف فناجين سخنة تسقينا الجدة مغات
دا غير جرادل بالتلج لأهل الحارة
يشربوا منها الشريات
يااه وحشتنا لمتنا والذكريات...

وعشان حلوة

وعشان حلوة والقدر غزال
حببت وعشقت وقلبي ميل ومال
للي وعدني يتجوزني بالحلال
وان مفيش غيري شاغل البال
وكان لي ف الهوا كيال
غنالي فيهم كام موال
خلاني صدقته ف الحال
وروح اتعايق بالخلخال
وسوقت ساعتها ف الدلال
بعدها فوقت لما حصل المحال
ودمعي على خدي جري وسال
ندمت بعد ما مني شبع ونال
راح الجمال وخفة الغزال
واندبحت وهمي وحزني تتهزله جبال

بعدها الأهل والأصحاب
وقفوا ف وشي وبعده عني الخطاب
رموني برة وسنكروا ورايا الباب
بقيت عايشة ف سراب
إتبروا مني ورموني رمية الكلاب
وإتملك مني القهر ونار العذاب
أستاهل.. أيوه أستاهل.. إترمي لحمي ف التراب
بقيت عبرة وقصة ف كتاب
يا قهرة قلبي ع اللي سمعتو وإتقال
وشمت فيا كل الحبايب والعزال
يا بنات حتي أوعو تتقهروا قهرتي
ما تقعوش وقعتي ولا تثقوا إلا ف ابن الحلال
اوعو تصدقوا أي كلمة تتقال
عيشوا الحقيقة وابعدوا عن الخيال
ارضوا بالقسمة حتي لو نصيبك ف البعد أميال
خليكي متصانة وصعبة المنال

دبلة وفستان

لبستي دبلة مدورة
وتاج بيريجه جوهرة
طرحة وفستان وطلا معطرة
حولين البيت زفة والفرحة لفة
أخذك بيتك يا حته سكرة
بعد شهر..
يسألك على الفراخ المحمرة
والبرمة وطواجن الرز المعمرة
وأرغفة العيش المقمرة
ودخلتي برجليكي المفرمة
لشغل البيت يا حلوة مجبرة
يدخل بروح مكشرة
أنا كنت ف الأكل متحيرة
أعمل إيه أطبخ إيه.. قليت بساريا صغيرة
قفل عينيه وبرطم برطمة
شوح بإيديه يكمل الرطرطة
وأنا أمامه مستغربة مبهمة
من غير كلام وهمهمة
لأحسن يطولك بلطشة وكمكمة

ويطول لسانه عليا
ويقول انتي معايا مقصرة
ويرمي اليمين وأبقااا عليه محرمة
إخفي وسدي ودانك يا بت
إنتي ع العيشة مرغمة
طول النهار أنا بالشغل مفعمة
طبيخ وتنظيف وللموبيليا ملمعة
يا أرجع بيت أبويا مطلقة
بعد ماكنت قطة عنده مغمضة
صبية شقية بصفيرة مضفرة
يعتاب إني ف بيته مقصرة
ولطلباته مهملة
وبتستقبله مكلضمة
ولرعاية الأسرة إنتي مكبرة
كنت ف بيت أبويا متحررة
لما أحب أزوره زيارات متكررة
تبقي بمواعيد مقررة
وآخذ الإذن وأنا متكدرة
حساب وعتاب بنغمة مقدررة
مسؤوليات أسرة جديدة
عليا مصغرة

لمة رمضان

بلغني أيها الصائم السعيد
ذو الجوع الشديد
أنه سوف تكون مائدة الإفطار
التي سيشترك فيها الكبار والصغار
مملوءة بما تشتهي من لحوم وطيور وخضار
متشكلة بفاتحات الشهية الكتار
وسيكون عليها ما لذ وطاب
وأمي خلاص عزمت كل الأحباب
وطبخت الياخني ورصت عليه الكباب
وإشي ف الفرن وإشي فوق الدولاب
وأشي على عين البوتاجاز
والخروب متعبي ف برطمانات إزاز
والتمر مرصوص ف علب ومتوزع ء التراييزات
سنة عن النبي صلي الله عليه وسلم
وعاملة م الصواني أنواع وكميات

عشان اللي بيحب واللي مش بيحب
كله تشكيلة بالكيلة ومنوعات
ويملا العين ويشرح القلب
وكمان حتلاقي إشي حلوو وإشي حادق
منهم المطبوخ ومنه الملفوف
وع الصدر طابق
وإشي ريحته فايحة ومصفوف صفوف
يالهورى يالهورى
ولازم الشوربة والعيش القابب بالردة
والشوربة تبقا سخنة مش باردة
ويويلها أي لو حد سألها عن صنف
وقالت مفيش
تلاقيه ف ثانيتها يلبس الوش الورنيش
ويدور وشه مبوز ناحية النيش
بعد السفارة والأكل بكثرة
تيجي قعدة الشاي ويستنوا بعد الاعلانات
المسلسل اللي جاي

وبالريموت تقلب ف القنوات
اللي بتحبها وتهوى
ويجي وراها دور اللب
والكلفته ف البطانية لتستهوى
بعدها تستني دور الحلوو
الكنافة أو القطايف عشان تتحلي وتبلع بالبيبيسي
وتفكر تكمل بخروجة للقهوة
تقابل صحابك وجيرانك
واللي كانوا بعيد عن عينك فترة
واللي منهم كان عنك غايب
واللي قلبك ليهم يميل و يهوى
تقضي معاهم السهرة تتبسط وتتسلي
ترجع لأهلك شايل العيش والسحور
ولو عجبك جرنال تشتريه أو مجلة
وتعد ف ليالي رمضان اللي جاية
والباقية وتذكر اللي فات وولي

ليلة عرس زينة وطلال

عروسة آية في الحسن والجمال
عيونها كحيلة رباني زي الغزال
ركبت ركوبتها لزفتها بعزة ودلال
وصناديق جهازها اتحملت على ظهر جمال
فرحانة ببيتها ورايحة ف وادي بين تلال
بيتها خيمة جميلة مشدودة بأقوى حبال
فرشها حصر وسجاد مشغول على منوال
ف أيديها أساور ذهب ومزينها ضفاير طوال
وطرحة تل علي وشها ولرجلها حلق خلخال
ف عرسها زفتها قبيلتها على نغم ودق الطبال
والكل فرحان ومشارك بالغناء مع رقص الخيال
والزغاريد من العشيرة رنات صداها رد طوال
إستبشر أهل الوادي بقدمها
بالرقص على الرمال
سعيد بدخلتها لعريسها الزين سيد الرجال
ليلة والقمر ليها هل وطل والفرح فيها طال
يا محلا الطبيعة ف الخلا بالفرحة وراحة البال
والقعدة تحت النخل وفوق التلال
مع نسيم البحر وعلي قمة سفوح الجبال

ما بين اللحظة والثانية

ما بين اللحظة والثانية
أفرح فيهم ولو ثانية
وروحى تروح لآخر الدنيا
ونرجع برضه للمكتوب
رضينا بحالنا ولأيامنا
وياهمالنا كتبنا زمانا
ولروحنا وبيوحنا لأوجاعنا
إتحملنا ياما ذنوب
يارب بدلها بدنيا
الفرحة فيها وافية
تخدنا فحضنها دافية
وشوقنا لحنانها ندوب
يافرحة ليه مخصماني
واقفة بعيد و معنداني
دا أنا عاشقك بقالي دروب
تعالى قربي مني أحس بيكي وإتمني
أعيش في قربك متهني
وأدوق سعدك ومستني
حالي معاكي يروق وبلاها هروب

موج البحر 2

يا بحر جيتلك أبوحلك بأسراري
أفضفض على شطك
أشكيلك همي وسوء حالي
حبيبي وبحبه جاني لغاية باب دارى
شافني على رملك بأدارى حسني وجمالي
كلم أبويا وأخويا وراح خطبني
وخذني من بيت أمي وخالي
دفع مهري وبقينا أسرة من نظرة
وأهالي زماننا علينا بحلوه مر
عيشناه حقيقة أجمل م الخيال
بحار وعاييم ف بحرك
سهران نهاره وليالي
يقلب ف رزقه مراكبي
راكب على موجك العالي
غاب عني ووحشني
وانا طالبه قربه من تاني
صياد بشبكة شبك قلبي
وشال همي وشغلي بالي
مشتقاله يا موج وأنا اللي

قلبي كان مالههم خالي
وعدني ووعدده كان لروحي وعقلي ودلالي
صورته ف عينيا بيشبك إديه ف إديا
بيقدملي لآلى بتلالي
عقد لولي لرقبتي
وفرجلي صدفة خلخالي
يا موجة شقية معدية
بتداعبي مراكبي عليا غالي
إبقي حني عليه شوية وإهدي
لأجل ما يجدف ويعدي
صوتي يا موج يا تري وصلك وإنت سامعني؟
بنادي عليه أصله ما رديش يودعني
فضفض معايا يا موج إنت اللي فاهمني
ووصل غرامي يا موج للي على بالي وواحشني
وفكره يا موج إني منتظراه يفرحني
وقوله إمتي ببسمته حيرجعلي؟
يا ترى هو كمان سامعني؟
أياك تحرمني وبهدوءك تلاوعني
بقالي ساعات على شطك
وروحي معاه ما فارفتني
حبيبي وبحبه وهو كمان عاشقني
ووعدده لروحي أنه عمره ما حيسبني

أنا قمره وهو شمسي وضلي
يا نسمة الهوا وإنتي معدية
سمعتيه قال إنه حيهجرني؟
يا نجمة ف العالي بصة عليا وشيفاني
دليه علي شوقي وعرفيه لعنواني
لبعده زادت لهفتي وقدر عليا زماني وبكاني
البحر شمتان فيا وضحكته عالية ووصلاني
ورنة صداها بتصد وترد ف وداني
دموعي سالت على خدي
وإنتي يا موجة لسة عصياني
هو إنتي اللي بعداه عني يعني شيفاني وذلاني
رديه عليا وخللي فرحتي ترجعلي من تاني
يا ترى يا موجة مستوعبة إني بأعاني
واللا أعيده عليكي من تاني تاني
يا تري يا موجة هو سامع ندااي
يا تري يا موجة مش حيطول وجاي
دا إنتي اللي حسه بيا ردي بسرعة عليا
أنا سمعاكي وإنتي آهو شيفاني..
ردي عليا..
دا من المناهدة شاهدة عليكي
وإنتي كسفاني

همام وقهوة المعلم وهدان

ريحة القهوة تجذبك وكمان لون الشاي
مع تقليب المعلقة لسكرك
وكأنك بتعزف مقطوعة ع الناي
والواد القهوجي دايمًا هلهلي وبسيط
متكلم وبغبغان مش عبيط ولا حتى غويط
ولا غاوي نكد وتعقيد كل همه ترضي عنه
وتدوم قعدتك براحتك وتتكيف بغنوتك
وتجيله كل يوم حتى لو الدنيا عتمة
ولا ف السما نجوم
وكمان لو الجو مليان غيوم
يحب الزبون والزبون يتعود عليه
ويجيله كل يوم حتى لو حالته إيه
يشرب القهوة والشاي من عمائل إديه
والبقشيش بيفرح بيه لو كان جنيه
لابس مريسته بيكسب من شغلانته
جنب الفلوس حب الناس ليه
دايمًا صوته عالي وبيفرح بالزبون البيه
مروق مزاجه مزوق كلامه حسب الطلب اللي بينده
عليه
صوته رنان تسمعه أحيان كأنه فنان اسم الله عليه

ظابط المكان وكأنه بستان ورد وريحان
يولع الفحم ويحضر الشيشة ويهل بالدخان
أبو ريحة جنان
بيجري بين الترايزات كأنه بهلوان
شایل صنيته فيها الطلبات
بخفة وحركة ومن غير ما يكتب
هو حافظها ويقدمك طلبك ويجيبها لحدك رهوان
وهي لسه بتطلع دخان
والساقع عنده يروى العطشان
الراديو داير ما عدا وقت الأذان
تسمعه لايف م الجامع اللي ف وسط الميدان
أغلبية الترايزات مرصوفة ع الرصفان
ونص الشارع محجوز للقهوة وبالشباب مليون
يحاسب من غير آلة
ويبدأ كلامه بخليها علينا المرادي
والمعلم يبصله بصة رضا ويديله الأمان
ما هو لولاه القهوة ما كانت بالنفس عمران
ويقوله آخر الليل وهو بيه فرحان
أصل قدمك قدم السعد يا واد يا همام
بقينا أجدع قهوة فيكي يا حلوان!
صحيح الرزق يحب الخفية
والحلال حلو ما فيش كلام!!

هند والعند

الأم:

- يالهووي.. إيه اللي جابك يا بت ف نصاص الليالي؟
- سيبتله البيت يا مه م الليلا دي وهجيت
- من دخلتك يا بتي إتخضيت
- خلاص أنا من تصرفاته إتجنيت
- تعبت يامه ومليت
- كل يوم نفس الموال
- أكل وشرب ومراعية عيال
- غسيل ومكوى ونضافة البيت
- تقوليش طاحونة من غير راحة و دايرة ف غيط
- هي الدنيا كدا يابتي.. ولا أنا بالساهل ربيت
- كل البيوت قافلة على نفسها
- وقافلة بوقها بإبرة وخيط
- صابرة على غلبها.. وعاشة بالرضا
- مش بالغني ولا السييط
- مفيش غيرك يا مزغودة، هو انا بيكي موعودة

- يا فضحانا يا عدمانة ومصيطانة
وسط الحثة بلوية بوزك
ومزعلة مننا جوزك
وقاطعة عنه الخميرة والزيت
يا بت فوقى وصحصحي لحالك
وأوعي لجوزك وعيالك
- بقا كدا يا مه وأنا اللي قولت إنك حتجبيلي حقي
وتطبيي خاطري.. وتهوني عليا حتى لو عليه
احتديت
 - أصلها مش أول مرة وتعملها
دا كل هفوة تكبريها
 - والحق جه صالحك واشترالك جمبري وسبيط
 - لسه فاكرة يا مة دنا نسيت
 - طب تعالي أقعدي جنبي
 - واحكي والنبي من غير ما تعيطي وتوجعي قلبي
فضفضيلي باللي مدارياه وعني متخبي
 - سيبنتله الحلة ع النار وقولتله عشي عيالك
 - يعني كنتي مخلصه العشا..

طب كنتي استنيتي القعدة الحلوة والفرفشة

تسبيه لوحده والليل يطول

بقا دا اسمه كلام موزون ولا معقول

بدل ماتقولي أأكلهم بإديا

عيالي يا ناس ونور عينيا

وأفرش لهم رموشي فرح وحنية

العمر معاهم لياليه هنية

نفسي يا بتي كدا تبقي عشرية

دايما شايلة الهم وكشرية

شوفي وقلدي اختك سعدية

- إهئ إهئ

- وطي صوتك يا فضوحية

ابوكي نايم دبيري حالك قبل الفجرية

ألا قوليلي.. سابك كدا تفتحي الباب وقابل؟

دا مايبقاش راجل

تخرجي كدا من غير لا إحم ولا استئذان؟

دا يا إما عبيط وجبان أو حمار من غير ودان

هي الخناقة ابتدت إزاي؟

والنبي لو بيحبك ليجري وراكي جري

- شخط فيا وقالوا أنا هنا رجل البيت

- واني قولتي ايه؟
- وأنا اللي تعبت وربيت
واستحملت كثير منك ولا اشتكيت
واللا خلاص نسيت

الزوج:

- يعني فاكرالنا الهم والغم
والتعب اللي ما يتلم
وناسية الحلو ولسانك بينقط سم
اضحكي مرة ف وشي وبطللي ذم

الزوجة:

- لغاية كدا أنا استكفيت
حأروح بيت أبويا زي ما جيت
وخرجت وركبت توك توك
الأم:

- لا حول ولا قوة إلا بالله.. استهدي بالله
وكل عقدة ولها حلال

هي التخينة تبقى عندكم جاموسة

هي التخينة تبقى عندكم جاموسة
دام العز وأكل الوز يا سوساااااااا
ياللي بتقرص زي الناموساا
دا التخينة دي كنافة بالبسبوسة
يا زايد ف الرباية
يا أبو نضارة قعر كوبايااااا
ياللي مراتك شبه السفاية
إيش جاب البلطية للبسارياااااااا
إتلموا يا أهل الحارة
وأقفوا جب أختكو الجبارة
وإفتوا معايا نجازيه بايه؟ نعلقوا ف شبكة وسنارة
والا نكب عليه طبق بصارة
والنبي لألبسه قضية
بيتعدي عليا بألغاز نابية
يبات ف الحجز للصبحية
والباشا يعمله ماديلية
ويجره ع السجن بالقوة الجبرية
هو فاكرنى إيه هفية؟ داانا من بحري يا عنيا
والجدعنة بيتوارثها الإسكندرانىة

الصيف دخل علينا

والصيف دخل علينا وافتحت الببان
والعيون من الشبابيك تطل تزغر وتقر
وإتطرتت الودان
وخرنقة ما بين جارة وجارة
يتلموا عليها أهل الحارة
والشتيمة فاكرنها شطارة
وهاتك يا تشليق.. وهاتك يا تلفيق
وكأنها أفاظ مربوطة بدوارة
والكل بيتشعلق ف الخيط
هأها عايز يعرف إيه العبارة؟
بيكروها بسرعة وجدارة
لغاية أما يلبسوها ف الحيط
أما ستات والله جبارة

أي خناقة أطلبهم لو حبيت
يجولك لعندك لغاية البيت
دول خبرة قديمة وإدارة
يعني ديليفرى ويكفيهم السيط
والتوصيل لباب الحارة
أما بقا اللي ساكن بعيد إبعثهم بس السيارة
لو حابة تتعلمي نو إتيكيت
وتكون نفسك بالسوء أمارة
ماتردديش دا الدنيا دوارة
يوجد تدريبات صباحية ومسائية
دورية والاختبارات تكون فردية
أي خدمة ياعينيا
تحت إشراف وإدارة سعديّة المفترية

وطني

حاقعد ف وطني وسط أهلي وناسي
مهما كان الزمن عليا قاسي
لو أكلتني دقة وشربتني مر كاسي
برضه هي أجمل مكان مراسي
وتاريخها تاج علي راسي
عمار يا مصر

فيكي رمل وبحر.. وعليكي رصة شماسي
ومراكب ف المية زي البط ومنها ع الشط راسي
والشبكة والصيد والرزق يحب الخفية
مهما شكوا وبدموعهم بكوا
لما يجربوا غيرك حيعرفوا
ان السفر مجرد فرجة ودي طبيعة بشر
حب استطلاع لأرض وجو وبحر
متعة آه لكن من غير حنية
وحتفضل غريب طول ما إنت بعيد
ويوم ما ترجع حتى لو كنت هناك سعيد
لو بعد سنين راجع معاك المال وأسرتك والعيال

حتلاقي القرب والعشرة والحنين
واللقمة أم طعم حلال
مع اللمة والقعدة الحلوة
والضحكة العالية وراحة البال
اسأل اللي هاجر
اسأل كل راحل
و اللي ع السفر شد الرحال
حتلاقي الظروف خلته يكابر
خليك زي الطير مهما طار وعلي
يرجع يدور بعد تعب ف لم رزقه
اللي ربه مدبره ومقدره
علي غصن شجرة فرشاه بقشه
يهدى ويحن لخن عشه
يحلم ببكرة تتحققه فكرة
حلمه يتحقق وتتجدد الرؤية
راضى بعيشته والدنيا فلة
بيغرد م الفجر ويدور على ضلة
وحبة قمح ومية متسرسة من قلة

ولاية رابش

أعلنت ولاية رابش الإرهابية
أنها سوف تقيم حفلات انتحارية تدريبية
بشتى الوسائل الإبادية
وذلك بعد صلاة الجمعة القادمة
ولغاية ساعة المغربية
وعلي كل أسرة اختيار الطريقة المثالية
ما بين الحقن بالمخدر أو أكل سم الفار
يا جماعة أرجوكم الحكاية مش هزار
أو بالأعيرة النارية.. أو الانتحار
بتعليقة حبال ف سقف العقار
ولا استثناءات
حتى الرضع ضع المسدس
ف فمه بدل البيرونات
ملحوظة:

من يخالف التعليمات
سوف نرديه ف بحر الظلمات
يصارع الأمواج المتلاطمت
وسيكون حتما ف حكم الأموات
وسنجعلهم طعاما للحيتان والحوتات
ولقد أنذر من أعذر
مع العلم
سوف نوفر كل الوسائل الإبادية الإلكترونية
كالتفجير عن بعد
وبقية الوسائل ستجدونها بوفرة ف الأسواق
رشاشات مسدسات طلقات
حقن ملوثة سموم مركزة.. مفرقات
ومن الخمر زجاجات.. وللشابات مخدرات
بطعم الموت والشربات
ومزودة بالنكهات
مين حيقولي هات؟

أقولك إيه

يعني أرد وأقول إيه
لما إنت بتعاكس بنت البيه
دا طبعك والا حتشتريه
ولا عمرك حتبطل تغازل فيه
أصل الجميل بيحب اللي بيلاغيه
بس حاسب من نظرة اللي جانبيه
يطلع أخوها والا أبوها.. وياويلك لو طلع جوزها
حيوريك ويربيك
أصل الشر بيطق من حبابي عينيه
ساعتها حيضرب بالحزام اللي فإديه
دا غير اللي حيزوده بركلات من رجليه
والناس تتلم وخذ ضرب يا عم
وحيقولوا حنساعدك يا بيه حنقضي عليه
والأدهي لما توصل الشرطة النسائية

وتفقعك غرامة فورية
وتجرك على القسم اللي
ما فيهشي وسایل ترفيهية
ويلبسوك الكلابشات وتندم
وتقول العمر فات
وأنا بعاكسك يا جمالات
وتركب عربية الترحيلات
ونقومولك محامي وتصعب علينا
ونزورك ومعانا علبة حلويات
حيركبوك العربية بالقوة الجبرية
واللي يدلع ينولوه بالبوكس يولع
ومعاه هدية بونية
دول الشرطة النسائية بالبدلة العسكرية
واخدين كورسات كاراتيه
ويقطعوك شرايح بانيه
يا تري حرمت والا لك شوق فإيه؟

دكر البط

دكر البط ابن الإيه
دا حتي فضوحي مش مارون جلاسيه
وفضح البطة اسم الله عليه
ما هو من خبته
أمال سابته بطته ليه
المفروض كانت فضحته
وخلته ما يساويش ربع جنيه
وتبيعه ف السوق صدور ووراك بط فيليه
كل دا عشان فرحت بالديك
أصل لبسه حلو وشيك
وقالها ف الرايحة والجاية وكان مخايلها..
شبيك لبيك
دا أنا أعزمك علي أحلى بفتيك
ومالت عليه وأكلوا سوا بالهناا الله يجازيك..

ذرة حصا ومدشوش على حبة فريك
أهو إحنا كدا نسيب الحمار اللي كان السبب
ونتشطر على البردعة
البطة أما مشت متدلعة
من حقها تشوف نفسها
ما هو هاملها ومكسل يغازلها
راحت للديك الشيك
ومشيت على هواه متصبعة
حيحقلها كل اللي ف نفسها
وهي قاعدة مستربعة
بقت هي اللي تستاهل
يتقصص لها الريش!!
ويتقفل عليها العش!! إنما ما بندورش
علي الغلط فين ونصلحه
لاااا نجيب البط السليم نفرفره ونفضحه
وبالسكين على رقبتة وندبحه

رباب والحساب

- بتعملي إيه يا أم رباب
- آديني جاية أهه يا أخويا افتح لك الباب
- يا مرحب يا خويا البيت نور
- اتفضل اتفضل إزاي ولادك الشباب
- تعالي الأول يا زهرة نظبط الحساب
- طب بس سيبي أدوقك كوباية العناب
- دانا عاملها لك مخصوص ساقعة ومتحلية
- اشرب يا خويا بالهنا
- لغاية ماجيبلك الكراسه م الدولاب
- الكل دفع الجمعية يا زهرة
- وآدي كمان تلتمية مني لولادك عيدية

وماتنسيش انا عزمكم على أكلة كباب

يوم الجمعة الجاية وحاجي آخذك

مخصوص

إنتي وسمية ورباب

إنتي اللي عليكي الدور ف قبض النقدية

- تسلم يا خويا رزق البت سمية

ما إنت عارف بقا أصلها البكرية

وطلباتها كتير شوية عليا

كله عشان جوازها وجهازها

ما هو قرب ميعاد كتب الكتاب

عقبال ما تفرح بسامر وتامر وأمنية

دا إنت وولادك اللي ليا ف الدنيا ديا

علي رملك يا إسكندرية

وكانت ساعة عصرية
لمحت غجرية
بتنادي وهي معدية
شائلة مقطف بأيديها المحنية
والخلخال بيخشل من خطوتها القوية
بسمتها ف عيونها العسلية
لابسة زي البدوية
لاف لجمال القد ولرشاقتها مدارية
ماشية على الشط تمد حركتها بخفية
تقعد تحت كل شمسية
مع كل صبية شوية
بعيد عن العين وف هوا الضلية
لأجل الهدوء والإنصات والسمع
تناول الصبايا أصداف على ودع
وتطلب بحنية إنها توشوشها بأمنية
لأجل دعواتها تتحقق لها وتقع
واثقة ف رب كريم ولطلبها يسمع
يجبر بخاطرها ويشفع
مديت إديا لها بدلع

أصل الدور كان جه عليا
وأخذت من إديها الصدف على الودع
وجريت بيهم على المية
ووشوشتها وماتقلشي دي أصلها هتش وبدع
إعتبرها علي البحر تسلية وم الكلام إتعلم عبر
بأغلي أمنية هي اللي ليا
وكان الموج الهادي قصادي
لدعواتي ضحكي وسمع
هو عالم بالي شاغل بالي أصله إسكندراني
وواد حليوة وجدع
والبحر من كسوفي
وأنا ضمة إيدي بكفوفي
جريت عليه أحتمي من كتر لهفتي وخوفي
اللي بان عليا ف عيوني
ومن الفرحة والمفاجئة دمعي سال من جفوني ولمع
وبدأت العرافة باللي كنت فكراه خرافة
وما كنتش بصدق أي تفاهة
لكن المرة دي سردت قصتي بكل ذكاء وبداهة
وطلع كلامها يقنع بجد وببراعة
بدأت بقولها إن اللي على بالك
حبيب قبل كدا جالك وشوفتیه وشافك
ولأجل رزقه هو فارق

حيقراً الفاتحة ومعاه دبلتين
وحيخدك معاه يا نور العين
وتعلي الفرحة
وتزيني تاجك بورد البساتين
بس عايزك عزول فيه سم العين
وأول حرف من اسمه حرف الزين
عايش وسطكم زي غراب البين
وحيتقدملك عريس هادي ورزين
اختاري اللي حتعيشي متهنية
معاه ف بلد رسولنا الزين
وحتبقي أجمل عروسة وست الحلوين
وأنهدت الكلام في الحكاوي وقالت:
يا تري كلامي كان فتاوي؟
والا بشرى تهديكي للي عليه العين وغاوي
لو صح كلامي قولي بدل النعم نعمين
وأنهي كلامي زي ما بديته
بالصلاة على حبيبنا النبي يا نور العين
وحأدعيلك يقرب حبيبك ويجيلك
وحلاوة بشرتي حأنتظرك
علي شط بحر راس التين
قولي إن شاء الله تتحقق آمين
يا تري عرفت أبين حبيبك زين؟

عشرة عمر

وديت الصندل يتصلح
والفردة الواحدة حتتكلف يجيي نص جنيه
وأنا ماشيةء الرنة اتسكح
ويترنح بيا وأتكسع
والبت المايصة حتولع
قدام الباشا والبيه
الكعب أتاكل يا اخوانا وأنا ذنبي إيه؟
إتمرّجح بيا إتمرّجح دا سابوني عليه
ما أنا طيشة يا عم ومنتح ياغلي فوقيه
رجليا عمالة تتجرّح والمشي هاريه
إستحمل والنبي وإتحمل السكة بينا حتطول
وقروشي خرجت تتجول وماعيش أبونيه
دانا عمري معاك ما راح أولول
ولا ظروفى عليك راح تهلل
وبكعبك دا أنا بتدل

واللي حيتجراً ويسألني بتتأخري ليه؟
حأرد بيروود وتناحة ماتبصوا ليه قبلا الأول
دا حيغمي عليه يارب قدره ويكمل
نوصل لبيتنا وجيرانا ف محرم بيه
دا حيفصل مني ومستني
أصل العمر ما بينا بيجري أغيرله شاسيه
وكمان يتورنش ويتجدد
ومتعشم مني من غير ما أعلل الصرف عليه
ولو أني حأفاجئه وأستغني
وأنيموا ف علبة زي ماأتمني أو تحت بوفيه
من غيره حأمشي ع الرمله وأتمدد
بواحدة سبادري حيفتكرني نادلة
وبدلته بالعند فيه باين من شكله حيتكهن
وأنا من جوايا حأتجنن وبأحن ليه
إهئ إهئ حافظ خطوتي ويبتفنن
ما أقعشي لو جريت بيه
بقاله عمر معايا وأنا خدت عليه

عم شحاتة

علي غير العادة نازل من بيته
ماشي تاتا تاتا
قال إيه! نفسه ف شيكولاتة
شافه الواد بدر أبو الشهامة
معروف من صغر سنه وله ف الزعامة
جري عليه وطار زي اليمامة
نسي نفسه وقوام نزله بالبيجامة
وقاله عمو يا عمو
والعيال حوليه إتلموا
تحب أوديك بالسلامة
لدكانة عمو الحاج أسامة
عنده غير الشيكولاتة حاجات كتير وياما

وعنده يا عمو أخلاق وذوق وأمانة
عم شحاتة: ماشي يا بدر تعالا معايا
أشند (أسند) عليك بدل العصايا
عارف يا واد حأكفأك بياه؟
حاجيبلك آيباد لعبة بنوش (نص) جنيه
وحأشتريلك ويايا مشاشة (مصاصة) ولبانة
وبكداا تبقي حلو أوى وخلصااانة
الواد بدر: طب وحتجيب إيه لخالتي بهانة؟
حتسيبها كدا فوق جعانة؟
عم شحاتة بكل ألاطة وغاوى شماتة:
لاء مش حاجيب لها حاجة؟
أشل (أصل) معدتها تملي تعبانة
وبتقول آآآه ياناااا

عم شعبان الفران

عم شعبان راجل غلبان شغال فران
مش هو صاحب المكان
لكنه صنايعي خباز بدرجة ممتاز
طول النهار واقف فوش النار
والمية لنص ضهره غرقان حران وعرقان
العيش قدامه طالع منه الصهد والدخان
حامد صابر ومش طهقان ولا زهقان
جسمه نحيل ووشه الطيب دبلان
هادي ومطيع وبيناول الناس ف السريع
تسمع هبد الصاجات وخذ وهات
م الأدان لحد آخر الصلوات
وريحة الخميرة واصلة لغاية الميدان
العيش قابب ووشه مليون مش فطسان
يسلم إيدك يا عم شعبان وتفضل زباينك

طواير ء الأفران
وبيكم يفضل الفرن عمران
شولة الدقيق مركونة ء الأجناب
ومالية الأماكن والأركان
أما الصاجات مرصوفة فوق بعض بالطول والعرض
والعيش متغطي بالخيش
وغير العيش بيخبز وينجز مخبوزات
أشكال وألوان بيعرضها ف أطباق كرتون
وبيغلفها بالسولوفان
وعارضها ف الفترينة لأجل ما تبان
بيلفها للزباين بفيونكات ألوان
وكأنها لوحات منحوتة علي يد فنان
البي فور يربطه بشرايط ساتان
أما بقا الكحك أبو سكر يا سلام يا سلام
عارضه بكميات زي جبل عرفات
ماقولكشي على العيش البي بان

وفيه عصيان باليانسون
وعصيان بالكمون
والحلو منها ومرشوش عليها سمس
وبالعسل مدهون
ومنه بدل العصيان المتقطع منمنم
وفيه القرص أم ريحة جنان
سمن بلدي أو بالزبدة يا جدعان
القرص على شكل هضبة
أو على هيئة مثلثات مرصوصة كالأهرام
لو دوقت منها واحدة
حتشتري بالكيلو ف الحال
وهناك فيه الخزنة
وماسكها صاحب المخبز والمكان
يحاسبك قبل ما تخرج
وعنده الفكة بالأكوام
أما المجمدات مرتبها ومقسمها ف الأدرج.

فارس أحلامي

فارس أحلامي جاني ف منامي
وقاللي هاتي إديكي.. نفسي أبوس عينيكي
قلت إزاي؟

قاللي أنا من زمان باصص عليك

دخلتي قلبي عجبتيني

عجبني أسلوبك وكلامك

عايز أقرب عايز أتقرب

وأنا من شوقي للكلمة الحلوة

للنفس الهادية للسرية مديت إيديا ووافقت

وقربت م الحنية وكلام م القلب للقلب

صدقته وصدقته كلامه ومشيت ورا حلمي

اللي أنا عارفة إنه حلم

بس كان نفسي فيه

وماكانشي قدامي غير نور عيني

حبيته وعشقتة وعشقت كلامه وصدقته

كل دقة قلب كانت لسيرته
وعيشت أيام وساعات ف حياتي
كانت من أجمل الأوقات
مرة وفجأة بطل يلاغيني
بأسلوبه الناعم اللي بيغريني
سألت عليه ولا بيرد
كلمت عينيه وكانت بتصد
إتوسلتها وقولت لها.. أنا حبيته أنا إتعودت عليه
بلاش يحرمني من نور عينيه
م الكلمة الحلوة من لمسة إديه
يا حبيبي رد عليا
دا الشوق مالي قلبي وعينيا
إنت فين؟ طب إقرا إلي إنكتب
قوللي مالك؟ إيه اللي جراك؟
أنا زعلتك؟ طب زعلتك ف إيه؟
حقك عليا دا دموعي سايلة ماليا عينيا
بعد ما إتعودت عليك

وإتعودت منك الحنية ليه تقسي عليا!!!

ليه الجفا؟ يا نني عينيا

عارفة إنه حلم وإنكتب عليا أعيشه

وحيبقي ذكري غالية من حبيب حبني

ورجعلي قلبي اللي إنداس عليه

ومات من قلة الحب والحنية

طب حد يفهمه إني بشر إني إنسان

حببت الحنان والدفء اللي كان

بأعتب عليك يا زماني..

ليه مني قربته؟

ليه هويته؟

ليه بعباده؟

ليه عناده؟

فجأة تفاجئني وتبعدني ذنبي إيه؟

من غير غدر ومناهدة ليه بعباده بتصدمني؟

حأنسحب بهدوء ومن غير فضول

خلص الكلام المعسول خلصت المحايلة

خلاص نتيجتي بانث هانت مانجحتش

ما فيش قبول..

يسوق على مهله

قال إيه بيسوق على مهله
يعني إيه يسوق على مهله
هي ناقصة عطلة وحياة أهله
ولما هو مش مستعجل
ركب عربية ليه وعمل فيها زي البيه
ليه وكمان عمال يهمل
معطل الشارع وعامل مشاكل ويهول
ما كان خادها مشي وطوالي ويدل
قال إيه يركب شيفورليه
أتوماتيك ولرجليه يدلدل
واللى على لسانه بشويش بشويش بشويش
يارب يقابلك شاويش ويهفك
مخالفة تعطيل مرور وعدم سرعة

وغرامة تدفع فوري
وفوقها تهزيئة جرعة
وابقي قوله عن الفلوس مفيش
عشان ياخذك على التفتيش
ويتعملك فى القسم تشبيه وفيش
قال سوق على مهلك سوق
لاء بقي اصحى معايا وفوق
قبل ما الى وراك يلزق فيك
ويقولك عديني وخذ جنب يا ذوق
اجري واللا مش عارف تسوق
اسحب الرخص منه يا باشا
دا مالوش شوق
دا يدوب يسوق
وان عرف يسوق توكتوك

قافل على روحك

قافل على روحك
بالضبة والمفتاح
فاكر نفسك يا قلبي
حتخلا وترتاح
اللي ساكن فيه
لساه متهني ومرتاح
قاعد ومرحرح ف براح
وانت شايل الهم
ومكشر
بالك به مشغول
ومتكدر
سيبك منه
وكبرر
ارضي بالمكتوب
دا مقدر
قبل ما تدوب دوب
توب يا قلبي
وقرر

المسحراتي

شخصية رمضانة ليلاتي لأهل الحارة
وف المنطقة المختارة ينادي
بصوته العذب ومع طبلته
يطبل وينده على أسامي ولادي
وكل فرد من أفراد جيراني
أغانيه وشدوه له طعم تاني ومعاني
ينشد الأسامي ومعها حلو الأمانى
يا مسحراتي حتى
يا مفرح مهجتي
يا مفكرني بحواديت جدتي
بتلف وتدور مغنواتي
قبل الفجر ليلاتي
عادة من زمان متعادة كل ليلة
من لياليك يا رمضان
سحورك بيذكرنا
بالعطف على الغلبان

سحور مليون بركة وإيمان
ودعوات بقبول الصيام
والكل راضي وفرحان
وتكمل بقراءة أجزاء من القرآن
ودعوات السجود للغفران
وبعدہ القيام وصلاة الفجر وفرحة سماع الآذان
نكسب صحة العقول والأبدان
أجمل راحة نفسية للإنسان
مسحراتي بيدندن على طبلته
ويغني غنوته يسحر بيها حبايب حنته
كلماته لها معني وعبر زودت فينا محبته
كل عيلة يناجيهها ويلحن أغانيها
بأماني مستقبل منور ليها
ودعوات يحلي ترديدها
لكل ليلة من لياليها
ليالي سحورك يا رمضان
لي بيحبها ويفوز بيها

خد حبة

حيقولك خد مني تروق.. حباية
طب حته حشيشاية
تعذلك ف ثانية مزاجك
قرب مني ياللا جرب دوق
حتدعيلي وبكرة حتجيني
تدور عليا وتلف السوق
حتستناني بلهفة وشوق
وتقوللي هات منها يا ذوق
غير البراشيم عندي بودرة
تاخذ شمة من غير أجرة
تصبح نجم ف السما اللي فوق
ما تسمعشي كلامه
إوعي منه ومن أوهامه
سكته دي عوجة كلها آلام وشوك
ابعد ابعد عن أصحاب السوء

فرفوش و نعنوشة

- قوووووم يا براهيم قووم
كفاياك كسل على نوم
يعني نايم كدا بردك بالهدوم
قووم يا راجل انهارده الجمعة
قووم رد عليا وسمعي كلمة منك حلوة
وفسحني.. وأأقولك علي ف نفسي وتدلعي
قوووم يا راجل
دا الجيران زمانها مطرطقة الودان وسامعة
- ما تسمع يا ولية حكاوينا
ما انتي عمللنا ف الحتة أحلي سمعة
- أيوة هي هي مسميني شمعة
وانت لمعة 
- وبعدييين ف لك your mother دا ء الصبح
سيبيني أنام دا أنا طول الليل عيان و بأح
وروجي اعمليلنا شوية تقلية والفول ء الفطار
يكون بالدقة والدمعة واعمليلنا كمان الكبدة كمونية
خليني أنسي التعب وأحس أني عايش ف خير ونعم
- أيوة طبعا عايشين ف خير ونعم
الحمد لله ربنا أدانا من بعد عدم

- آديني صحيت أهوه ياللا قوليلي يا وليتي
- نعم يا سي فرفوش، فوقت يعني خلاص
- طب حاسب ء العسل اللي بينقط منك
- هئ هئ حوش حوش
- وايه اللي ف وشك دا
- ما تكسفنيش بقاء، دا كحل ف عينيا، ودا قلم روش
- هأها يعني فكرك كدا حتلوي ف عينيا
- أنسي يا ولية، دانتي وأم ذبعبع عن بعض ماتفرقوش
- ما علينا مش موضوعنا نرجع بقا لمرجوعنا
- السؤال بقا ليه جيرانا طلوعوا علينا اسم شمعة ولمعة؟
- عشان يا خويا عارفين إن أنا نضيفة شمعة
- وف شغل البيت خفيفة فلة
- وقايدة ف قلوبهم م الغيرة شعلة
- ويرقبوني ويعاكسوني وأنا بأغسل وأملالهم القلة
- إيه إيه بتقولي بيعاكسوكي وييراقبوكي
- لا يا سيد الناس ما انا أهه رامية ناحيتهم الستارة
- التولة
- يا سلام يا سلام، طب وأنا ليه سموني لمعة؟
- عشان أنا بأكويك هدمتك، وبألمعلك جزمتك،
- وأربطلك كرافتتك، وبأفتحلك الباب قبل م تنزل
- وأبقا خايفة عليك من سريعتك لكعبلك ف سكتك
- وأنسيك لقمتهك، ولغاية الباسطة بوصلك، وأجرى

وراك وألحقك، وبالبخور أبخرك، لغاية أما الجيران
يطلقوا مني من كثر الجنان، ويفتحوا قدام بسطتهم
البيبان، ويقولولي من غير حرج إطلعي بقا يأم إيمان
المحروس بتاعك خلاص مشي خلاص خرج، وأما
بتوصل باستقبلك

- يا سلام يا حبيبي، أنا مش عارف من غيرك كنت
حأعمل إيه؟ أتاريني كل ما أحط إيدي ف سبوبة ألاقي
الخير جالي وأنا أرحب بيه، أتاري كل دا منك يا أروبة،
قصدي يا حبوبة.. بس!!

- بس إيه؟ بس عارفة من قيمة ثلاث تيام كت كل ما
أروح ف حطة تحصل مصيبة والعجل يدخن مني يا
ينام، ومرارتي ف الشغل م الزباين كانت حتفرقع،
والصداع ف راسي ولا مسكن معاها بينفع، شكلك
اليوم دا مبخرتنيش، وأنا نازل ماوصلتنيش ولا
دعيتلي وسيتيني للمتاعب أقابل، والنكد قعد
ملازمني والنحس فيا يغازل

- آه تصدق آه، أصل يومها البخور كان خلاص خلص،
والنوم تقل عليا و نزل وكبس، فكسلت أقوم زى كل
يوم ووصلك، ونسيت أدعيلك قبل ما أنام، بس
برضك يا خويا جيتلي ف المنام، وقومت مخضوضة
ومفزوعة علي صوت كركبة ف بنية الحمام
وأستعدت م الشيطان!!

- إيه يا ولية ما تعدلي معايا الكلام!!

- أصلي هأهاها شوفتك ف الأحلام
بتقع فأتفزعت من هبدتك ومنظرك
- آه قوولي كدا إفتكرت حاجة تانية
- لا يا خويا يا جوزي دا من خوفي عليك وعلى صحتك
أصلي شوفت بعنيا إن الجمل ف الحلم عليك طب وبرك
- يا سلام ع الحنية طب ياللا قومي حضريلي الي قولت
عليه
- طب هات ميت جنيه
- كم؟
- ميت جنيه
- ليه؟ بتوع إيه؟
- عشان أشترك ف.....
- ليه وعشان إيه الميت جنيه؟
- عشان أشترك ف الجيم الجديد، اللي فتح فوق صيدلية
دكتور وحيد، وبمناسبة الافتتاح عامل للستات
تخفيض
- ودا حتعملي فيه إيه؟ حتشيلي بامب وحديد
- لاء لاء هئ هئ، حألعب ألعاب رياضية وأحنا بنتمرن
بيشغلولنا أغاني حمو وبيكا الشعبية، أهو مني أتدرب
ومني أشبع رغباتي الفنية، إنبي ما تكسفني، سايقة
عليك النبي، طب حتى سلفني، وأكتب عليا، والله
حأردهملك بعد شوية من عينيا، أنا نفسي أروح بدل

- قعدتي لوحدي ع السطوح وقت الفضا زى اللوح إنبي
لترد وما تصد
- مش عارف أقولك إيه؟ وكمان مش شوية يعني الميت
جنينه! خايف تستحليها وتتعودي عليها، وتطلبي مني
بعد كدا تحضري حفلة سواريه
- لا لا مش حأطلب حاجة تاني سيلفني يا سعادة البيه
غيرشي غيرشي
- قولي انطقي غيرشي إيه؟ قولي عليه؟
- بس أنا محتاجة.. لترنج م اللي علامة الصح عليه، أو
برضك مرسوم فارس راكب علي حصان، وبيجري
رهوان بيه
- يامووري وإيه كمااان؟
- وعايضة جزمة برباط كوشي
- كوشي! يا حوستي يا حوستي، وإيه كمان يا أمو هيثم
وإيمان؟
- لاء لاء لاء، كفاية مصاريف وحأبقا كدا مجبورة،
وباللبس الجديد فخورة
- قولي قولي ماتتكسفيش!
- يعني أقول اللي ف نفسي
- ولا حأبقا بجحة وما أنكسفي؟
- قولي قولي وأنا عشانك أبيع هدومي ومعاهم فوق
البيعة التاكسي

هي نعنوشة ف نفسها، ماتتخوش منها، وهو بيتخض
من طلباتها، وحيله معاها بيتهد، وبتنسيه شكلها
وهي عروسة جميلة بجد

- وناكل بعد كدا من يوم ورايح أكل هيلثي

- وإيه الهيلثي دا كمان؟

- يعني يعني.. ماعدش أطبخ رقاق ولا محشي ولا رز برام،

ولا مقلبات خصوصا البطاطس والبتنجان، ولا حيقا

فيه فته وعصبان، ولا تحمير بط ولا رومي وحمام،

ولا حتى مكرونة أقلام، ولا تسبيكة ولا ويكة ولا ف

الخلوو شيكولاتة ولا مستيكة، ولا كيكة ولا فونضام

- لا يا شيخة.. يا سلام يا سلام! داا الجيم كمان له أحكام!

- تصدق أنا قولت برضك الكلام حيعجبك

- تمام التمام، وإيه يا ترعة المفهومية جنب الطلبات

والورقة أمووو مية 100 إيه كمان؟

- وأتعشي وأتمشي وأكل الزبادي اللايط

وعليه مرشوش الشوفان

عشان أحافظ علي مظهري وأبقا

زي القشة وعودي غصن بان

- غصن بان وزبي القشة!

- هي هي هي هي آآه

- آآه طب ناولينى من ورا الباب بقااا المقشة

وأنا حوريكي أحلي رجيم

- خليك رجيم

- وأخليكي تجري مني م الشمال لليمين
خايفة يطولك من بطشي ولا ليكي عليا يمين
ومن تلطيشي فيكي حتبقي كاشة
وحأقعدك على دكة وفرشة
وحأحبسك ف أصغر عشة
وحاظغطك مع البط والوز تظغيط
أنا بقا بطريقي حأعلمك الإتيكيت
وأخليكي تعرفي مين هنا راجل البيت
وكان الراديو مفتوح على أغنية عبّحليم "الحلوو حياتي
وروحي وأقوله إيه إيه، تلاالا تلاالا تلاالامم، إن قولت
بحبه الحب شوية عليه...

الفهرس

هي التخينة تبقى عندكم جاموسة	3.....الإهداء
61.....	4.....التعريف بالأدبية
62.....الصيف دخل علينا	5.....المقدمة
64.....وطني	17.....ألو مامي
66.....ولاية رابش	19.....بدرية ف الدار
68.....أقولك إيه	21.....حدوة صبي الميكانيكي
70.....ذكر البط	24.....مراي
72.....رباب والحساب	26.....سارة ومبيض المحارة
74.....على رملك يا إسكندرية	28.....عبدال والونش
77.....عشرة عمر	31.....قيس وليلى
79.....عم شحاتة	39.....من غير فون ولايكات
81.....عم شعبان	43.....وعشان حلوة
84.....فارس أحلامي	45.....دبلة و فستان
87.....يسوق على مهله	47.....لمة رمضان
89.....قافل على روحك	50.....ليلة عرس زينة وطلال
90.....المسحراتي	51.....ما بين اللحظة والثانية
92.....خد حبة	52.....موج البحر2
93.....فرفوش و نعنوشة	55.....همام وقهوة المعلم وهدان
	57.....هند والعند